

نهج المجموعة

تم تقديم نهج المجموعة في عام 2005 كجزء من الإصلاح الإنساني الواسع وتم توضيحه بمزيد من التفصيل في إطار جدول أعمال التحول [للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات \(IASC\)](#)، ويهدف نهج المجموعة إلى جعل الاستجابة الإنسانية أكثر قابلية للتنبؤ من خلال التنسيق القطاعي الأفضل بين الجهات الفاعلة الإنسانية. الهدف هو تسهيل القيادة والتعاون الذي يمكن التنبؤ به بشكل أكبر وتقوية الشراكات وتحسين التخطيط وتحديد الأولويات وتعزيز المساءلة.

نظرة عامة على نهج المجموعة

كما هو محدد في [المذكرة التوجيهية الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات](#)، تتكون المجموعات من المنظمات الإنسانية - بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وحركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومنظمات المجتمع المدني الأخرى - وكذلك، في بعض الحالات، أصحاب المصلحة الآخرين - بما في ذلك ممثلو الحكومة. تعمل هذه المنظمات معًا لتلبية الاحتياجات المحددة في قطاع معين (مثل اللوجستيات وتنسيق المخيمات والصحة والحماية). توفر المجموعات إطارًا للجهات الفاعلة المشاركة في استجابة قطاعية لما يلي: الاستجابة المشتركة للاحتياجات التي تم تحديدها بشكل مشترك؛ وضع خطط استجابة استراتيجية مناسبة ذات أهداف مشتركة؛ والتنسيق بشكل فعال فيما بينها ومع السلطات الوطنية التي تقود الاستجابة.

يهدف نهج المجموعة إلى تعزيز القدرة الشاملة والفعالية وإدارة الاستجابة الإنسانية بأربع طرق رئيسية:

- ضمان قيادة أكثر قابلية للتنبؤ ومسؤوليات محددة بوضوح من خلال تحديد قادة المجموعة المسؤولين عن تنسيق أنشطة القطاع الخاص بهم.
- ضمان الاستجابات الفعالة في الوقت المناسب، بما في ذلك من خلال الحفاظ على القدرة العالمية وقوائم الخبراء المدربين والمخزونات.
- تعزيز الشراكة بين جميع الجهات الفاعلة الإنسانية وضمنان المزيد من الروابط المتناسكة مع السلطات الوطنية.
- تحسين التنسيق الاستراتيجي على المستوى الميداني وتحديد الأولويات، ما يؤدي إلى تقليل الفجوات والازدواجية.

هناك **11 مجموعة عالمية**، لكل منها وكالات رائدة محددة بوضوح واختصاصات محددة وافقت عليها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والتي تحدد الأدوار والمسؤوليات. يتسم نهج المجموعة بالمرونة ولا يُفرض على المستوى القطري "بمقاس واحد يناسب الجميع" حيث يهدف تنسيقه إلى أن يكون ميدانيًا وقائمًا على الاحتياجات.

الوكالة الرائدة

نشاط المجموعة

[منظمة الهجرة الدولية/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين](#)

تنسيق المخيمات وإدارتها

الإعناش المبكر	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
التعليم	يونسف
اتصالات الطوارئ	برنامج الأغذية العالمي
الأمن الغذائي	برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة
الصحة	منظمة الصحة العالمية
اللوجستيات	برنامج الأغذية العالمي
التغذية	يونسف
الحماية	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
المأوى	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر/مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
المياه والصرف والنظافة الصحية (WASH)	يونسف

في أي استجابة إنسانية، يوافق منسق الشؤون الإنسانية (HC) أو المنسق المقيم للأمم المتحدة (RC)، إذا لم يتم تعيين منسق الشؤون الإنسانية بالتشاور مع الفريق القطري للعمل الإنساني (HCT)، على الاحتياجات القطاعية ذات الأولوية وهيكل التنسيق ذات الصلة (أي المجموعات) المناسبة للاستجابة. يتفق منسق الشؤون الإنسانية/المنسق المقيم والفريق القطري للعمل الإنساني أيضًا على الجهات الفاعلة الإنسانية التي هي في وضع أفضل لتولي مسؤولية قيادة المجموعة في سياق البلد المحدد. يعتمد القرار على الوجود التنظيمي والقدرة والرغبة وهيكل قيادة المجموعة العالمية التي وافقت عليها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. نظرًا للقدرة والموارد، تعمل وكالة تابعة للأمم المتحدة عادةً قائدة للمجموعة، ولكن بشكل متزايد، تلعب منظمات المجتمع المدني دورًا قياديًا أو دورًا قياديًا مشتركًا. بعد ذلك، يشارك منسق الشؤون الإنسانية الاتفاق بشأن آليات التنسيق والقيادة على المستوى القطري مع منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC). يجب بعد ذلك الموافقة على ذلك من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على المستوى العالمي.

بينما تهدف المجموعات إلى توفير المزيد من الاتساق في تنسيق الاستجابات القطاعية، يسعى التنسيق بين المجموعات إلى ضمان تنسيق أكبر عبر استجابة متعددة القطاعات. على المستوى التشغيلي، يسعى التنسيق بين المجموعات لضمان خطة استجابة إنسانية واضحة عبر القطاعات وتحديد أولويات الموارد بشكل مناسب عبر

المجموعات والقضايا الشاملة (مثل النوع والبيئة) والمجالات المواضيعية متعددة القطاعات يتم التعامل معها بشكل مناسب ومتسق متجنبًا للثغرات والازدواجية.

علاوة على ذلك، يُعد الاتفاق على التنسيق الفعال بين المجموعات أمرًا بالغ الأهمية لضمان تنسيق الأنشطة عبر القطاعات (مثل تقييمات الاحتياجات) بشكل جيد، وضمان اتساق استراتيجيات تعبئة الموارد والدعوة عبر جميع المجموعات، وأن الانتقال المتسق والشامل وكذلك استراتيجيات خروج المجموعات متفق عليها بشكل عام.

عادة ما يتم إنشاء منتدى تنسيق بين المجموعات على المستوى التشغيلي، برئاسة رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أو من يعينه. فهو يجمع بين منسقي المجموعات كممثلين عن مجموعاتهم ونقاط وصل للقضايا المتشعبة. يتلقى المنتدى التوجيهات بشأن القضايا الاستراتيجية وتلك المتعلقة بالسياسة من الفريق القطري للشؤون الإنسانية (HCT) ويعيد توجيه الأولويات والمخاوف التشغيلية الواسعة للفريق القطري للشؤون الإنسانية (HCT). يجب أن يسترشد التنسيق بين المجموعات بالمبادئ الإنسانية ومبادئ الشراكة ويعززها في جميع الأوقات.

قيادات المجموعات العالمية

قائد المجموعة هو المنظمة التي تم منحها التفويض من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) لأخذ زمام المبادرة في تنفيذ النهج القائم على المجموعات فيما يتعلق بأبعاد محددة للعمل الإنساني (مثل الصحة والمأوى والخدمات اللوجستية). وهي مسؤولة عالميًا أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) وذلك الموجود داخل البلد أمام منسق الشؤون الإنسانية (HC). وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بأي مجموعة محددة من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC)، فيُعد قائد المجموعة المعين هو **المزود الذي يمثل الملاذ الأخير**. وهذا يعني أنه عند الضرورة واعتمادًا على إمكانية الوصول والأمن وإتاحة التمويل، يجب أن يكون قائد المجموعة جاهزًا لضمان تقديم الخدمات المطلوبة لسد الثغرات الضرورية التي حدتها المجموعة والتي ينعكس آثارها في خطة الاستجابة الإنسانية، إنه يمثل التزام قادة المجموعة ببذل قصارى جهدهم لضمان استجابة كافية ومناسبة.

يعمل النهج القائم على المجموعات على صعيدين. **الصعيد العالمي**، يتمثل الهدف من ذلك النهج في تعزيز التأهب على مستوى النظام والقدرة التقنية للاستجابة لحالات الطوارئ الإنسانية من خلال تعيين قادة المجموعة العالمية وضمان وجود قيادة ومساءلة يمكن التنبؤ بها في جميع القطاعات أو مجالات النشاط الرئيسية. **وعلى الصعيد الدولي**، يتمثل الهدف في ضمان الحصول على استجابة أكثر اتساقًا وفعالية من خلال حشد مجموعات من الوكالات والمنظمات غير الحكومية للاستجابة بطريقة استراتيجية عبر جميع القطاعات أو مجالات النشاط الرئيسية؛ حيث يكون لكل قطاع قيادة محددة بوضوح، على النحو الذي وافق عليه منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني. يحتفظ منسق الشؤون الإنسانية بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بمسؤولية ضمان كفاية الاستجابة الإنسانية الشاملة وتناسقها وفعاليتها كما يتحمل المسؤولية أمام منسق الإغاثة في حالات الطوارئ.

يتحمل قادة المجموعة داخل البلد المسؤولية أمام منسق الشؤون الإنسانية عن تسهيل عملية على المستوى القطاعي تهدف إلى ضمان ما يلي:

- إدراج الشركاء الأساسيين في المجال الإنساني.

- إنشاء آليات تنسيق إنسانية مناسبة والحفاظ عليها.
- التنسيق مع السلطات الوطنية/المحلية ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني المحلي والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.
- النهج التشاركية والمجتمعية.
- الاهتمام بالقضايا المتشعبة ذات الأولوية.
- الحاجة إلى التقييم والتحليل.
- التأهب للطوارئ.
- تطوير التخطيط والاستراتيجية.
- تطبيق المعايير.
- الرصد والإبلاغ.
- الدعم وتعبئة الموارد.
- التدريب وبناء القدرات.
- تقديم المساعدة أو الخدمات كملاذ أخير.

تنشيط المجموعة

بموجب جدول الأعمال التحويلي، اتفق رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) على أن تنشيط المجموعات يجب أن يكون أكثر استراتيجية وأقل تلقائية ومحدودًا بالوقت مما لوحظ سابقًا. يجب أن يوصي منسقو الشؤون الإنسانية بتنشيط دورهم فقط عندما تكون هناك فجوة محددة في البيئة التمكينية تستدعي دورهم. وتجدر الإشارة إلى أن (1) التنشيط الرسمي للمجموعات قد يكون صعبًا في الظروف التي تكون فيها قدرة الحكومة مقيدة؛ (2) ضمان استمرار المجموعات في العمل فقط عندما تكون هناك حاجة ماسة إليها، يجب إعداد خطط لإلغاء تنشيط المجموعات ونقلها في أقرب وقت ممكن بعد التنشيط؛ يجب أن يكون بناء قدرات الشركاء المحليين والحكومة هدفًا منذ البداية.

يتم استيفاء معايير تنشيط المجموعة عندما:

- توجد فجوات في الاستجابة والتنسيق بسبب التدهور الحاد أو التغيير الكبير في الوضع الإنساني.
- الاستجابة الوطنية الحالية أو القدرة التنسيقية غير قادرة على تلبية الاحتياجات بطريقة تحترم المبادئ الإنسانية بسبب حجم الحاجة أو عدد الجهات الفاعلة المشاركة أو الحاجة إلى نهج أكثر تعقيدًا متعددة القطاعات، أو قيود أخرى على القدرة على الاستجابة أو تطبيق المبادئ الإنسانية.

يتمثل إجراء تنشيط المجموعة أو المجموعات كما يلي:

1. يتشاور المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية ووكالات قيادة المجموعة (CLA)، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، مع السلطات الوطنية لتحديد آليات التنسيق الإنسانية القائمة، وقدرات كل منها.
2. يتم تنبيه وكالات قيادة المجموعة (CLA) العالمية من قبل ممثليها القطريين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، قبل اجتماع الفريق القطري للأمم المتحدة (UNCT)/الفريق القطري الإنساني (HCT)

- لمناقشة عملية التنشيط، لضمان تمثيلهم في الاجتماع.
3. يحدد المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، بالتشاور مع الفريق القطري للأمم المتحدة/الفريق القطري للشؤون الإنسانية، المجموعات التي ينبغي التوصية بتنشيطها، بمساعدة تحليل الوضع والتخطيط للاستعداد. في كل حالة، يجب أن يستند القرار إلى المعايير المذكورة أعلاه.
4. يختار المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية، بالتشاور مع الفريق القطري للأمم المتحدة/الفريق القطري للشؤون الإنسانية، ووكالات قيادة المجموعة (CLA) بناءً على قدرة الوكالات على التنسيق والاستجابة والحضور التشغيلي والقدرة على التوسع. يعكس اختيار وكالات قيادة المجموعة (CLA) بشكل مثالي الترتيبات العالمية؛ لكن هذا ليس ممكنًا دائمًا وفي بعض الأحيان تكون المنظمات الأخرى في وضع أفضل للقيادة. في إطار جدول أعمال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) التحويلي، تم تشجيع وكالات قيادة المجموعة (CLA) على النظر في تطوير تقاسم قيادة المجموعة مع المنظمات غير الحكومية، حيثما كان ذلك ممكنًا، محددًا بوضوح ومتفقًا عليه ومدعومًا.
5. يكتب المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية إلى منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) بعد التشاور مع الفريق القطري للشؤون الإنسانية، ويحدد ترتيبات المجموعة الموصى بها وتقتصر وكالة قيادة المجموعة المعنية (CLA) وتشرح سبب الحاجة إلى تنشيط مجموعات معينة. وحيثما تم الاتفاق على حلول التنسيق التي لا تخص المجموعات، يتم وصف هذه الحلول أيضًا.
6. يحيل منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) الاقتراح إلى اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) للموافقة عليه في غضون 24 ساعة ويبلغ المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية وفقًا لذلك. قد يطلب المدراء من مجموعة مديري الطوارئ التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) مناقشة المزيد من التفاصيل، إذا لزم الأمر.
7. يكتب منسق الإغاثة في حالات الطوارئ (ERC) إلى المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية لتأكيد الموافقة على تفعيل المجموعات المقترحة و/أو تقديم التعليقات من مديري اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC).
8. يقوم المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية بإبلاغ الشركاء المعنيين عند الموافقة على القرارات المتعلقة بالمجموعات ووكالة قيادة المجموعة المعنية (CLA).

ينص جدول الأعمال التحويلي الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) على أن المجموعات ستتم إدارتها بشكل احترافي من قبل منسقي مجموعات متخصصين ومدربين وذوي خبرة، وأن إدارة المعلومات سيتم تحديد أولوياتها، وسيتم تجميع الموارد من أجل تعزيز جمع البيانات المتعلقة بالتقدم المحرز وتحليلها وتأثير أنشطة المجموعة.

وظائف المجموعة

- توفير منصة تضمن تقديم الخدمات مدفوعة بخطة الاستجابة الإنساني والأولويات الاستراتيجية.

1. دعم تقديم الخدمة عن طريق:

- تطوير آليات للقضاء على الازدواجية في تقديم الخدمات.

-
- إعداد تقييمات الاحتياجات وتحليل الثغرات (عبر المجموعات وداخلها باستخدام أدوات إدارة المعلومات حسب الحاجة) للإبلاغ عن تحديد الأ
 - تحديد وإيجاد حلول للثغرات (الناشئة) والعقبات والازدواجية والقضايا المتشعبة.
 - صياغة الأولويات على أساس التحليل.

**2. لإبلاغ عملية صنع القرار الاستراتيجي
لمنسق الشؤون الإنسانية/الفريق القطري
الإنساني من خلال:**

-
- وضع الخطط والأهداف والمؤشرات القطاعية التي تدعم بشكل مباشر الأهداف الاستراتيجية الشاملة للاستجابة.
 - تطبيق المعايير والمبادئ التوجيهية المشتركة والالتزام بها.
 - توضيح متطلبات التمويل والمساعدة في تحديد الأولويات والاتفاق على مساهمات المجموعة في مقترحات التمويل الإنساني الشاملة التي ية منسق الشؤون الإنسانية.

**3. تخطيط استراتيجيات المجموعة وتنفيذها
من خلال:**

-
- المراقبة والإبلاغ عن الأنشطة والاحتياجات.
 - قياس التقدم مقابل استراتيجية المجموعة والنتائج المتفق عليها.
 - التوصية باتخاذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة.

4. رصد الأداء وتقييمه:

**5. بناء القدرات الوطنية في مجال الاستعداد
والتخطيط للطوارئ.**

-
- تحديد المخاوف والمساهمة بالمعلومات والرسائل الأساسية في رساأ وإجراءات منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري الإنساني.
 - القيام بالدعوة نيابة عن المجموعة وأعضائها والمتضررين.

6. دعم المناصرة القوية من خلال:

يقوم قائد المجموعة، بالإضافة إلى مسؤولياته كمقدم للملاذ الأخير، بدعم الوظائف الأساسية الست للمجموعة.